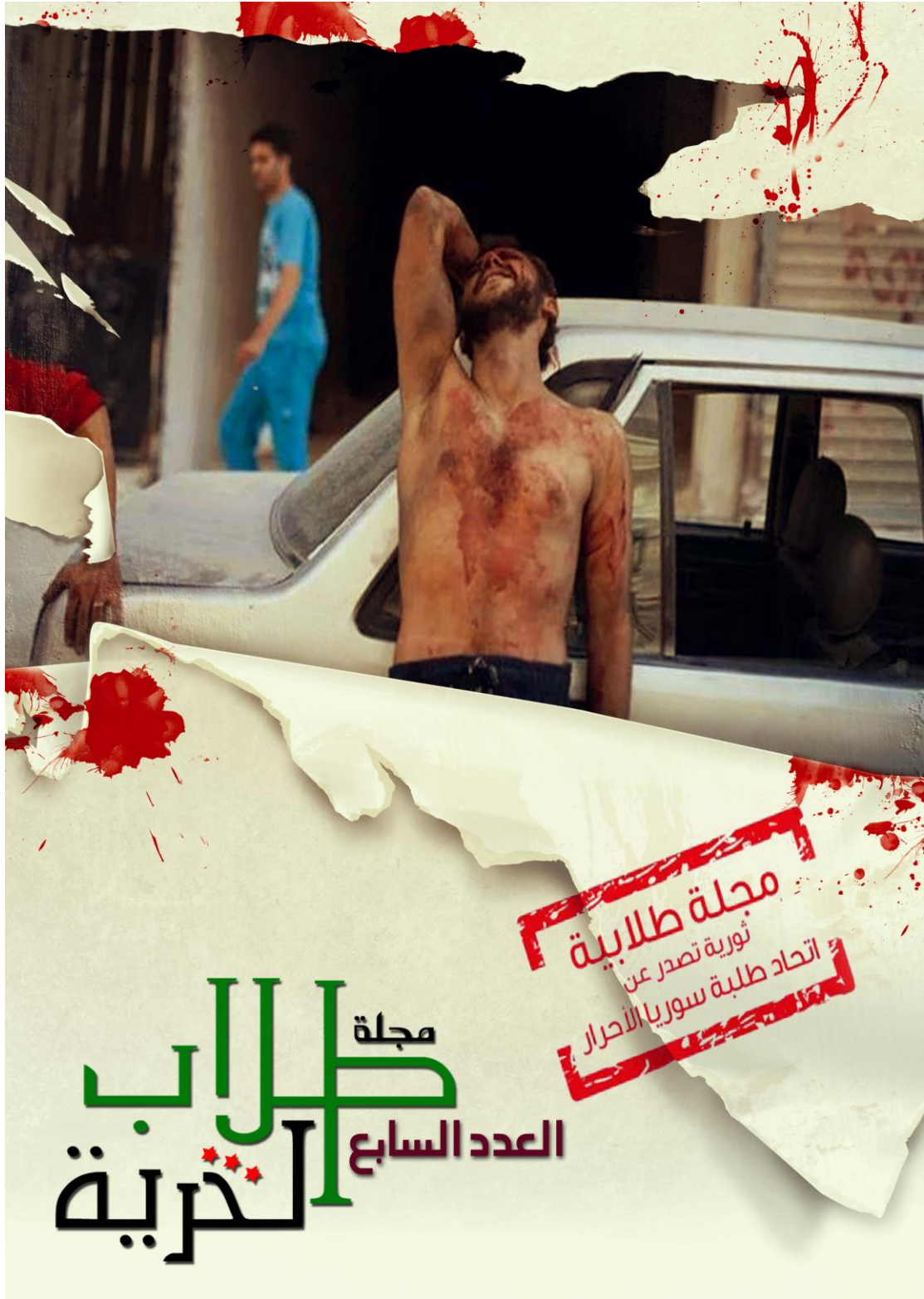




مجلة طلابية
ثورية تصدر عن
اتحاد طلبة سوريا الأحرار

مجلة
طلاب
الحرية
العدد السابع



مجلة طلاب الحرية

تقروون في هذا العدد :

الافتتاحية
الملخص الجامعي
الحراك السلمي وصعوبته
رمضان في سطور
دور العبادة - والعنجهية الأسدية
ضحايا العلم بين الوطن واللاوطن
حفل تخريج د بسواعدنا نبنيها
رسمة العدد
الطلبة السوريين في مصر
مدينة حماه السورية
الخلاص
صورة وتعليق
في وطني مئذنة تسقط
مسابقة

رئيس التحرير :

طارق العقلة

تحرير وتدقيق :

وسام الحر

تصميم :

شهد تركماني

اسلام

ابن الحريري

الافتتاحية

الصدق و الامانة الثورية

بقلم : أحمد رسول هاشم

يلعن هذه الثقافة البعض ويقوموا بالكشف وانتهاك هذه الثقافة مشيرين إلى أي خطأ وبدل ان يرفدوا الثورة بالدفع آذوها بالتراجع لأن شهيتهم للفضح كانت ردة فعل وليس فعلاً فاعلاً مما دفعهم أحياناً للهوس الفضحي والفبركة أحياناً وربما الانتقام من هياكل كاملة ثورية بغية حصول مرادهم في إشباع ذواتهم وهم يحسبون أنهم ينقذون الجسم الثوري من مرضه في الحقيقة التوازن وفق أدوات الصدق والأمانة والإشارة إلى الحدث أو نقله بإخلاص هو أهانه بحد ذاته للثورة أو الثوار وعدم احترام للمعنى الثوري الحقيقي

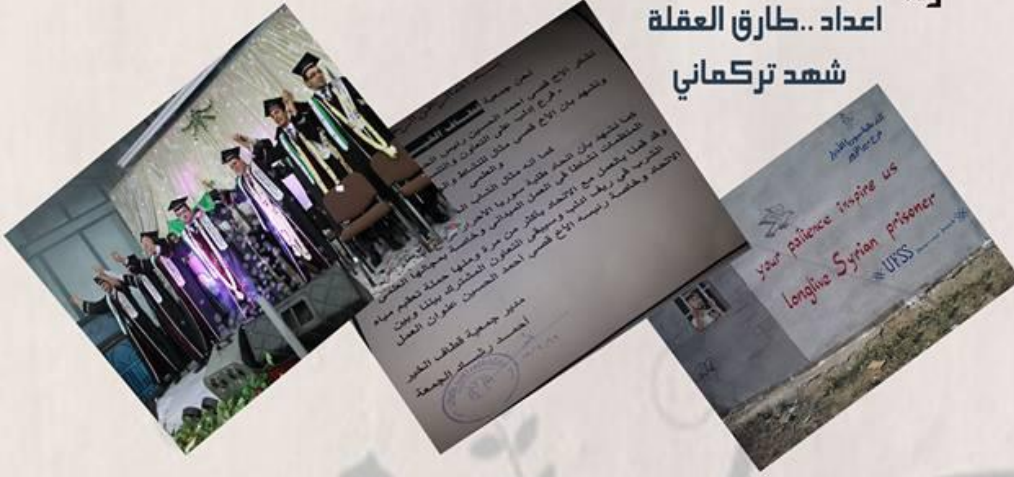
افتقدنا أجمل ميزات الثورة في كثير من عمادات الثورة كالإعلام والجبهات وهذا أمر طبيعي مجازاً فمن الطبيعي مع نمو أي جسم تنمو الطفيليات نتيجة تقدم العمر لكن ينمو الجهاز المناعي فيبقى الجسم بخير ويزداد صلابته إن أهم مرض اعتري ثورتنا نقص المناعة اتجاه الطفيليات وبدل إن تكون أكثر صلابته نهش المرض جزءاً من مصداقيتها في أعين البعض تجاوزاً ومن الناحية المنطقية كان الخطأ غالباً يلقي على المتسترين العالمين بالإحداث لقاء مخادعة العدو في الحقيقة أضرت هذه ثقافة التستر في الثورة مما أتاح أن يلعن هذه

المخلص الجامعي

لشهر حزيران

مجلة الحرية

اعداد .. طارق العقلة
شهد تركماني



مجلة طلابية ثورية تصدر من - اتحاد طلبة سوريا الاحرار

لحلب الشهباء، قلعة الصمود والرباط فمن جديد قام
أحرارنا هناك بفتح مكتب جديد للفرع في الريف
الشمالي في حلب من اجل زيادة التواصل مع الطلبة
السوريين وخدمتهم هناك .

كما وشارك الطلبة السوريون الاحرار في قبرص
كممثلين عن سوريا الحرة في كرنفال عيد الطفل
والذي كان من تنظيم جامعة الشرق الادنى في شوارع
مدينة نيقوسيا .

والى اليمن فقد قام أحرارنا في اليمن بتنظيم أول حفل
تخريج للطلبة السوريين الجامعيين في اليمن برعاية من
جامعة العلوم والتكنولوجيا وبعض المؤسسات
الأكاديمية والتجارية الأخرى وكان تحت شعار :
[دفعة بسواعدنا نبنيها]

ورافق الحفل سهرة فنية بإحدى المطاعم السورية في
اليمن .

وعلى الصعيد الطلابي فقد قام فرع تركيا بتوفير العديد
من المنح وفتح ابواب جامعاتها لاستقبال الطلبة
السوريين

كما شاركة فروع الاتحاد من عدت مدن في الداخل
ودول بالخارج في ايام الجمعة من هذا الشهر

تمضي الايام والشهور ولا زال طلاب الجامعات يعانون في ظل
ما يدور في سوريا من ثورة واستبداد للحاكم وظلمه .
وكالمعتاد استمرت فروع الاتحاد بعملها الثوري والطلابي في
شهر يونيو المنصرم

وكانت البداية من فرع دمشق حيث قام احرار وحرار دمشق
بزرع شتلات ياسمين في عدة مناطق بدمشق المزدهرة ، العدوي ،
شارع بغداد ، المهاجرين و الميدان تحت شعار :
[وفاً للمعتقلين في سجون الأسد] .

اما في ادلب الخضراء، فلم يتأخر لحظة بمرافقة الفروع
النشطة مقام بـ حملة خاصة من اجل الحرية لزران زيتونة
ورافقها .

كما حصل فرع ادلب على بطاقة شكر من جمعية قطاف
الخبر الخيرية العاملة في ريف ادلب .

تستمر الجهود المبذولة من شبابنا في دير الزور وتستمر
ابداعاتهم حيث قاموا برسم لوحات جدارية تحتوي العبر
والحكم في جدران دير الزور الابية .
وضمن عملهم الذي يخدم الطلبة السوريين هناك قاموا
بتدشين مركز خاص لتدريب الطلبة هناك في مجال قيادة
الحاسوب واللغة الانكليزية .

وفي مدينة حماة التي عانت ولا زالت تعاني من بطش النظام
الأسدي قام ضمن حملة انتخابات الدم التي بصيغ مياه نهر
العاصي باللون الاحمر رفضا لمهزلة الانتخابات التي حصلت
فوق دما، السوريون .



كما تم الافراج بحمد الله ومنته عن عن بعض المعتقلين الجامعيين والمثقفين :
محمد أمين ناصر الساري .. اسماعيل محمد الساري .. أنور جمال القاس
محمد عبد الباسط المفعلاي .. محمود شحادة .. علي شاهين
زكريا عيسى والذي يعتبر أستاذ مدرسة .

وكالمعتاد لا زالت انتهاكات النظام الاسدي بحق الطالب الجامعي مستمرة ولا زالت آلياته العسكرية ورصاصات جيشه وسجونه تستهدف الطلبة لتحصد مزيدا من الأرواح ويخسر وطننا الحبيب المزيد من طلبة العلم من هم أمل سوريا في بنائها وإعادة إعمارها من جديد بعد ما فعلته آتله العسكرية فيه .

فمنها ما كان يستهدف النظام المدارس في المليحة وكفرطنا في دمشق والبادودة في درعا

وقد شهدت العاصمة دمشق اعتقالات طالت العديد من الشبان المتخلفين عن خدمة العلم أثناء الامتحانات في معهد التربية الفنية ،
كما استشهد الشاب منهل عبد الله الحمدي المسالمة طالب في الطب البشري تحت التعذيب في فروع الأمن الاسدي بالعاصمة دمشق بعد اعتقاله بعدة شهور ..

واستشهد الشاب : عمار محمد العلي /
بعد اختطاف دام أشهر من أمام مدرسته في العاصمة "دمشق" من قبل مجموعة مسلحة مجهولة وعُثر على جثته وعليها آثار تعذيب .
واستشهد أيضا تحت التعذيب :
الطالب غدير لؤي الخدام في فرع المخابرات الجوية بدمشق

ولم تقتصر الانتهاكات الجامعية على دمشق فقط بل قام النظام الاسدي بانتهاكات واسعة في مدينة حماه

فقد استشهدت الطالبة : حياة الأقرع
طالبة حادي عشر من سكان حي البرناوي جرا، اصابتها بطلق ناري .
وفي حماه أيضا استشهد الطالب رامي لاذقاني والملقب بـ "العتيق الحموي" تحت التعذيب في سجون نظام الأسد .

وفي طيبة الإمام في مدينة حماه فقد استشهد الطالب حمزة الموسى المكسور تحت التعذيب أيضا في سجون ومعتقلات النظام .
فياض فضل ابو راس طالب في كلية الهندسة الميكانيكية السنة الرابعة مواليد 1992 [الهبيط] اعتقل في حلب قبل 9 اشهر و تم نقله الى دمشق فرع فلسطين .. استشهد تحت التعذيب



الحراك السلمي وصعوبته

بقلم شام الاحمد

الشعب إذ يعملون دائما على أن تكون الشعارات معبرة عن الأهداف والرسائل التي يودون إيصالها عبر مخاطبة العقل بعيدين كل البعد عن الخطاب الطائفي مؤكداً على البعد الوطني. مشيرين برسائل كثيرة، رسائل إصرار وتحدي للنظام المجرم رسائل توعية وتأكيد على الصمود والثبات والرباط لنيل الحرية المنشودة، رسائل تنديد بالمواقف السلبية التي تبديها الدول العربية عن مناصرة الثورة السورية ورسائل استهزاء بالوعود الغربية التي هدفها تسكين وجع البرية. ربما لا يمكن تحقيق نسبة مطلقة في الصواب أو الحرية لكن الثورة حتماً حققت نسبة أعلى بكثير مما دمره النظام من حقوق وحرريات في حربه الهمجية. كتابات الحرية التي لا تزال تغزو مدن سوريا وشوارعها وجاراتها، تؤكد مرة تلو المرة أن الشعب الذي ذاق طعم الحرية لن يتراجع، وأن قلب سوريا ما يزال نابضا بشباب عاهدوا أنفسهم ووطنهم على العبور إلى دولة الحرية، مهما كانت الأثمان، فمن يطلب الحسنة لم يغله المهر ولهذا هم يراكمون التضحيات بانتظار فجر الحرية

السلمي الذي أصر على مواجهة عنف النظام ومنعه من تحقيق أهدافه في إيقاع الشعب في فتنة طائفية من خلال الحملات التي أطلقوها لإيصال أصواتهم إلى الشعب السوري بكل أطيافه ليقولوا له بأننا لن نقع في فتنة وسنبقى يد واحدة وس نبقي نناضل بأهدافنا وقيمنا وكفاحنا إلى إن ننع بحريتنا ونقيم الدولة السورية المدنية التي تضم جميع الأحرار والتي تحقق العدل والعيش الكريم للسوريين والتي تحقق نضالا حقيقيا لاستعادة أرضنا المغتصبة في الجولان من جهة وإعلام الخارج عما يجري في سوريا من جهة أخرى. ساعين لأن يكون لهم في كل لحظة دور في توثيق ونقل مجريات الأحداث ليعلم بها العالم أجمع. فشقوا طريقهم المحفوف بالمخاطر الأمنية واتخذوا من جدران المدن الثائرة التي دمرتها طائرات النظام لوحات يخطون عليها الكتابات التي تعبر عن مآسيهم والرسومات التي توضح ما يفعله النظام بهم في كل يوم، لتبقى هذه الجدران شاهده على الجرائم المفتعلة بحقهم. ينتقي الناشطون العبارات التي يخطونها بدقة متناهية لأنها لسان حالهم وصوتهم تجاه

في صمت وحياء الدهور انطلقت حكاية وطننا بخشوع وسط القبور عراة تحت شمس الوفاء والضمير الجفون تقطر الدموع والقلوب تعتمر الدماء، تترقع أجراس المدن صلوات السكون وسجود في ساحات الأمل، الجذور والجذوع ستنبث حياة بديل الخراب والدمار، وبراعم حلفنا ستزهر في أرضنا المخضبة بدماء الشهداء، والسلام سيصل عناء السماء

وسنبقى على هذه الأرض أحياء وأموات. نبني وطننا الجديد من وحي السماء بهمة رجالنا الأوفياء المرابطين على الثغور بسلاحهم والمتخذين من الفن والكلمة منبرا سلاح لهم ليأخذوا بيد الثورة بألوانهم وكتاباتهم من الظلمة إلى نور الحياة.

إن الحراك السلمي له دور فاعل في هذه الثورة، وإن لم يكن له دور مباشر يكفيه أن يكون ذا دور توثيقي ((لكتابة تاريخ وأحداث الثورة)) الذي يسعى النظام جاهداً لمحوه وطمس معاله، وهذا ما جعل ناشطي الحراك السلمي محط أنظار أعلام النظام الذين لم يتوقفوا عن استهداف وملاحقة الإعلاميين والمثقفين المنتسبين للثورة. ورغم كل هذا العنف الأمني والتضييق لم يثنى مع عزيمه الشاب



اسقاط النظام

رمضان في سجن

بين شهيد وجريح .. ومشرّد ومعتقل أقبل رمضان الخامس على السوريين وهم
تحت ايدي الجلاّد وبطش الظلام .. أقبل رمضان .. وفي قلوب السوريين أمان
وأحلام بأن لا يأتي رمضان إلّا وقد نصرّوا على من قتل وعذب ودمر وقهر
هاقد أتى شهر الراحة والطمأنينة وفي قلوب أطفال سوريا خوف لا يجبر
هاقد أتى شهر الرحمة والكثير منا نزعّت الطيبة والرأفة من
قلبه فأصبح كالجلاّد

يقتل ويغتصب وينهب ويسرق .. هاقد أتى وأمّهات سوريا في حزن
عميق على فلذات أكبادهن فمنهم من بات تحت التراب ومنهم من يقبع في
سجون القهر ومنهم من ترك وطنه وأرضه أجباراً وأكراها لخارج سوريا ..
شأن بين فرحة السوريين قديماً بـرمضان وبين مقدار الأسى الذي أقبل معه الآن ..
فالآن لم يبق من شهر رمضان سوى الذكريات الأليمة
فكم من عائلة فقدوا

منزلهم وأبناءهم وحتى أصحابهم .. يأتي رمضان هذا العام وكل السوريون
لديهم امر واحد يتمنوه من رمضان الخير هذه السنة وهو أن لا ينتهي إلّا وقد
أتم الله نصره على فرعون سوريا
سوريا .. لك الله

بقلم
ليلى الحرة



دور العبادة - والعنجهية الأسدية

من الحضارة الإسلامية العريقة. "مدافعُ النظام ومجنزراته وطاقرائه غارت على أرضحة الصحابة وتركت خلفها قبورهم ركاماً , ولم تراع فيهم الله شرعاً , وضريح الصحابي الجليل (حجر بن عدي) كان ضحية لهذه الغطرسة, وكتبُ الله الممزقة تشهدُ على وحشيةٍ ونازيةٍ أسدية والمسجد العمري في درعا يشهد على ذلك .

حتى دور العبادة المسيحية لم تسلم من حمم براكين النار الدفينة في قلوب حاكم اغتصب و سلفه السلطة جهاراً نهاراً , هناك ١٧ كنيسة دمرت في سورية منذ نشوب الأحداث حتى الوقت الحاضر , وهذا ما أكده مكتب التوثيق الخاص التابع لتنسيقيات الثورة السورية حيث قال (استطعنا من خلال مكتب التوثيق الخاص بنا توثيق استهداف قوات النظام وميليشياته للكنائس ودور العبادة المسيحية في المحافظات السورية حيث قامت القوات التابعة للنظام السوري من استهداف أكثر من ١٧ كنيسة موزعة على ٥ محافظات سورية فيما قام باستخدام كاتدرائية وكنسية ككثنة عسكرية لاستهداف وقصف المناطق المدنية في ريف دمشق .) فتخيل يارعاك الله نظاماً يقمع شعبه , يحاصره , يقاتله في لقمة عيشه , ويمنعُ عنه أماكن العبادة , ويشنُ حرباً ضروس على حرمان الله وينتهكونها دونما هوادة .

دانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بقوة التدمير المنهج للمساجد والآثار الإسلامية في سوريا على يد قوات النظام السوري ومناصريه من الميليشيات الطائفية.

من بيوت الله خرج السوريون الى ساحات الكرامة الكتف يحاذي الكتف والأيدي تشبك بعضها . وصيحات التكبير راحت تملأ الحناجر حرةً في أرجاء الأفق .

وهذا ما أوجع نارَ الحقد في قلوب السلطات السورية فراحت تصب جامَ غضبها على المساجد ودور العبادة , فلا سلمت المساجد ولا سلم المصلون , وتطول القوائم في أسماء الشهداء السوريين الذين قضوا في المساجد , تقصفُ المآذن حتى تهوي أرضاً , وفي زاوية قريبة , ثائرٌ مغوار , امتشق كمرته وراح يصورُ أشنع أنواع التدمير , قذيفة تليها أخرى حتى يصبح المسجد أثراً بعد عين .

وفي هذا قالت "إيسيسكو" إن عشرات المساجد والمعالم الإسلامية تم تدميرها كلياً أو جزئياً جراء القصف العنيف بالصواريخ والدبابات والطائرات الحربية والمدافع الثقيلة. ومن أشهر هذه المساجد المسجد الأموي في حلب , ومسجد عمر بن الخطاب , ومسجد بلال بن رباح في درعا , ومسجد خالد بن الوليد في حمص , وغيرها من المساجد والمعالم الإسلامية التي تؤرخ لفترات متتالية

بقلم احمد الحسن



صنحايا المعلم بين الوطن واللا وطن

خلقنا عظماء لنعيش عظماء
لن ننتظر منكم شيئاً فنحن عائدون
عائدون ب إذن الله لوطن ينتظرننا نبنيه
بأقلامنا وعقولنا التي توازي كل
شهاداتكموفي النهاية
بقدر الألم الذي يعتصرني ككل طالب مثلي
أشعر بالفخر لأنني لا أنتمي إلى أوطانكم
الرمادية
ف نحن من وطن الحب والياسمين
سنعود يا سوريا .. سنعود

سلاحنا القلم وأملنا النصر
لكنهم خذلونا كما خذلنا كل الأشقاء
وكل من ادعى أنه صديق .
محنتنا كشفت لنا أقنعة مزيفة لتلك
الدول والشعوب ولا استثنى منهم أحد
علمونا في كتبنا الوطن العربي أننا
شعب يجمعنا وطن واحد ولكن
حين أجبرتنا الظروف أن نترك سوريا لم
يحتوينا أحد . أغلقت أماننا
السفارات والوزارات والمدارس والجامعات
مُنعت عنا كل الفرص حتى بقنا عائلة عليهم
يمنون علينا الهواء الذي نتنفسه وفي محافل
العهر الإعلامية يشحذون عنا
اكتب باسمي واسم كل طالب حرم من
إكمال دراسته في الدول العربية وأخاطب كل
العرب منا علماء وأطباء ومحامون
وأدباء وطلبة علم أقول لكم خسرونا ألف
فرصة في دولكم حسيناكم وطننا
و إذ بنا في اللا وطن لسنا نادمين
على شيء إلا ثقتنا بكم فخورة
بثورتنا وعزم شبابنا ودماء شهدائنا
ولن نفقد الأمل ونحن على أبواب
جامعاتكم تذيبقونا الذل .
لن نستسلم لمحاولاتكم قهرنا وكسرونا
نحن أبناء وطن عظيم اسمه سوريا

غادرنا ولم نعلم أين المصير
هجرنا أقلامنا وكتبنا ومقاعدنا قسرا نحو
مستقبل مجهول ليس في جعبتنا إلا جواز سفر
أمضينا عشرات السنين ندرس الحرف تلو
الحرف لنبنينا أسسا ونعمر أحلاما ضائعة .
وهانحن الآن مجرد أرقام مبعثرة في سفارات
الدول التي لم تكن يوما صديقة .
سهرنا الليل والنهار لننهي تلك الكتب
المكتظة بالعلم لنبلغ أعلى الشهادات
ونمضي في حلم صغير رسمناه في مخيلتنا
لازلت اذكر كل ليلة امتحان وأنا أحصي عدد
الصفحات المتبقية لأنهي الشهادة
المستعصية ((البكالوريا))
لأحدد مصيري في مستقبل جديد
ولا أنسى أيام المفاضلة ورحلة البحث عن
التخصص الذي يمثلني في غد مقبل
ولن أنسى أن نظامنا البعثي الحقير وحكومتنا
المتطورة كانت تخصص أكثرية المقاعد لطلاب
الدول الصديقة الكاذبة ونحن نحرم منها
كان كل شيء في وطننا حلم ننتظره حلم
يأتيينا ب جناح من حرية مكبلة بقيود الذل
القديم وحين أشرقت شمس ثورتنا فتحنا
قلوبنا وأقلامنا ودفاترنا لأجلها
واجتمعنا على هدف واحد ماضيين نحوه
بعزيمة وإصرار

بقلم : بيان ملا



حفل تخريج دفعة بسواعدنا نبنينا

بقلم : طارق عقلة



كانت الفرحة مشتركة ما بين الخريجين وذويهم وما بين شباب الاتحاد فرغم ما حصل في سوريا الا ان شبابنا لم يتخلوا عن وطنهم وتخرجوا ليبنوا اوطانهم من جديد وهذا ما دعى الاتحاد لاختيار شعار #دفعة_بسواعدنا_نبنينا .

كان صدى الحفل كبيرا على الساحة اليمنية والساحة العربية فأصبح حفلنا حديث الجميع حتى تمت استضافة ممثل فرع اليمن طارق العقلة على اذاعة نسائم سوريا والتي تبث داخل الاراضي السورية للحديث حول هذا الحفل .

شاركت اغلب فروع الاتحاد بمساعدة ودعم فرع اليمن في حفله الاول وهذا ما دل على وحدة صفهم وعملهم سويا تحت مظلة الاتحاد .

كان الحفل ناجحا بامتياز وبداية مشوار جديد مع خريجي الجامعات اليمنية من الطلبة السوريين حيث سيكون في كل عام حفل تخريج جديد للطلبة .

تواصلت نجاحات اتحاد طلبة سوريا الأحرار - فرع اليمن ما بين نشاطات طلابية وثورية وتميزت نشاطاتهم بطابع الابداع والتألق إلى أن قاموا بتنظيم حفل تخريج للطلبة السوريين الجامعيين المقيمين على أرض اليمن ، حيث كان الحفل الأول من نوعه على مستوى الاتحاد العام كاملا .

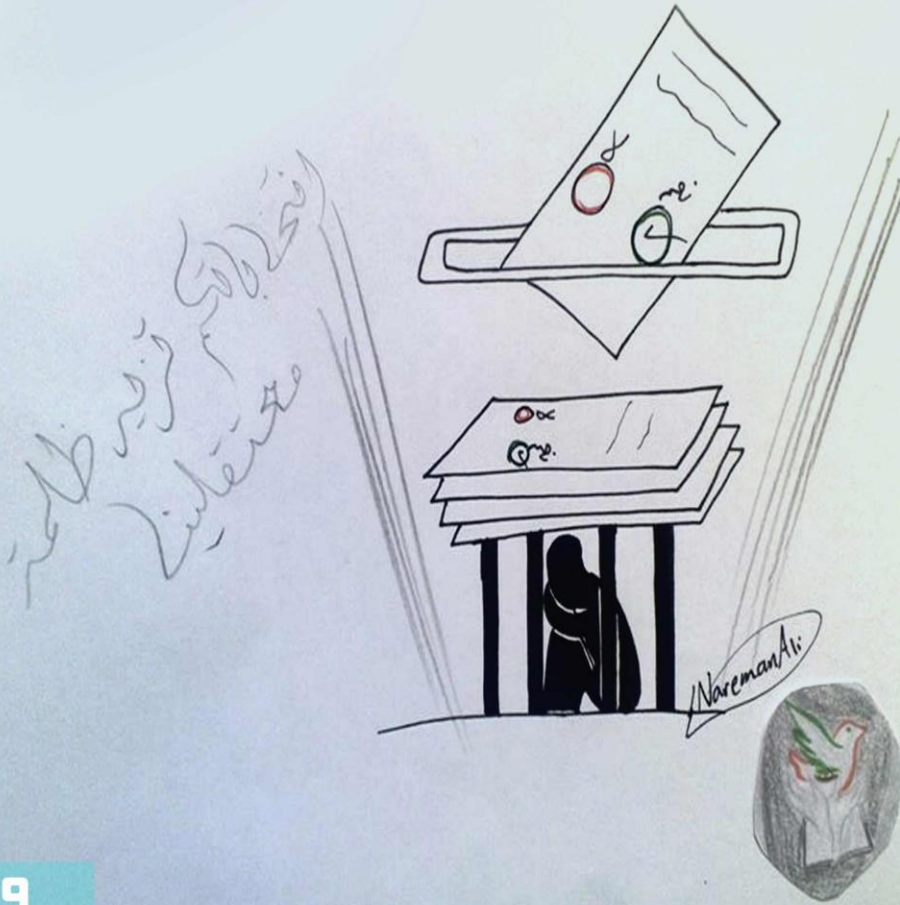
في الخامس من يونيو كنا على موعد مع ثلة من الخريجين الذين فرحوا سويا بتخرجهم من جامعاتهم برفقة الاتحاد وشبابه ، حيث قام الاتحاد بتوفير منح ودورات تدريبية وهدايا وجوائز لكل خريج .

تميز الحفل بكثرت رعاته من المؤسسات والمنظمات ، ومن أبرز رعاته كانت جامعة العلوم والتكنولوجيا التي احتضنت الحفل ، لم يقتصر الحفل على فرحة وسهرة فنية بل حصل الخريجون على اضافات اسعدتهم وكانت الاولى من نوعها على مستوى الجالية السورية في اليمن .



رسمة طالب جامعي

ريشة: نريمان علي



حال الطلبة السوريين في الجامعات المصرية

مع استمرار الحرب المستعرة بين النظام والمعارضة وإتساع رقعتاه عمت الفوضى والخراب في بلدنا .. فكان الطالب السوري من أبرز ضحاياها حيث تعذر على الكثيرين من الطلبة مواصلة دراستهم وتحصيلهم الدراسي في الجامعات وخصوصا في المناطق التي تشهد أحداثا دامية مثل حلب وحمص وغيرها فتشتت شملهم ، فبعضهم مكث في وطنه ينتظر ما ستؤول إليه الحرب الأحداث الدامية متمسكا بأمل العودة إلى مقاعد الدراسة ، وبعضهم هاجر خارج الوطن بحثا عن لقمة العيش ، والبعض الآخر إنضم إلى صفوف الجيش الحر ضد النظام الغاشم فكانت الجهة الأنسب للسور عامة وللطالب خاصة مصر ، حيث تكثر فيها الجامعات الحكومية والخاصة بكافة الأفرع ، ومستوى المعيشة فيها يعتبر منخفضا مقارنة بدول الجوار مثل تركيا والأردن ، زلا يغفل طيبة الشعب المصري الأبى الذي يعتبر الأكثر قربا للشعب السوري عربيا ، حيث لم يكن يطلب من الطالب السوري تأشيرة دخول كما تفعل معظم الدول وخاصة الخليجية منها . وفعلًا فتحت أبواب الجامعات المصرية بوجه الطالب السوري مجانا - يعامل معاملة الطالب المصري _ سواء أكان مستجد أو تحويل من الجامعة السورية ...

أتى الطالب السوري مصر حالملا معه آمالا عريضة ، لقد صار بإمكانه أن يكمل تحصيله العلمي وتحقيق طموحه الذي طالما رسمه في ذهنه ، في وقت راود الكثيرين منهم أن أحلامهم وطموحاتهم بدأت تجف وتموت في كيانهم . وتم قبول كل الطلبة السوريين وسارت الأمور كما يتمنى ويحب الطالب السوري وما زال الطالب السوري للسنة الثانية على التوالي يعامل معاملة الطلبة المصريين ، ولكن بعدد أقل من السنة الماضية بعدما بات على السوري الحصول على تأشيرة دخول لمصر

في الختام نتوجه بالشكر الجزيل لمصر شعبا وحكومة على ما قدموه للطلبة السوريين من تسهيلات وحسن معاملة .. بوركت كل يد خيرة ساهمت في زرع البسمة التي كانت غائبة على وجوه طلبتنا الأحرار حين أعادتهم من جديد إلى حضن الجامعات وعادت هممتهم وعاد طموحهم يشرق في كيانهم كما تشرق الشمس كل صباح

بقلم : نور الاسماعيل



مدينة حماة السورية

بقلم محمد الناعوري

وإضافة إلى ما أنشأه النظام في المدينة استناد من معانيها الأساسية فاحتل قلعة حماة ونصب عليها متاريس قناصته وجعلها قاعدة عسكرية في قلب المدينة جاهزة لأي تدخل أو إمداد فدعمها بالآليات العسكرية ومضادات الطيران وناقلات الجنود وكذلك فعل في حي البرنواي الذي يمثل على حي طريق حلب مما ساعد النظام في حصاره وقصفه بأحر حملة عسكرية بعد أن كان أكبر حي يتركز فيه ثوار المدينة .

الريف الحوالي

وساعد النظام في مخططة ريف المدينة الغربي الذي يسكنه مؤيدوه من الطائفة العلوية فضمن من خلالها أحد حدود المدينة بينما ضمن أغلب الريف الشرقي من خلال دعمه للعشائر التي تسكنه كما في قرية سوحا و حمادي عمر و عقيريات و النعمية و الخلة واختار بعض قادته منه مثل وزير الدفاع هدد جاسم الفريج الذي يعود أصله لقرية الرهجان في الريف الشرقي وهو من عشائر الحديد وبذلك ضمن النظام والا هذه العشائر باختيار أحد قادته منها والذي سيدعم عشيرته بدور.

كما عمل النظام على بث الفرقة بين المدينة وريفها السنني فهدم أهل المدينة ومنح الوظائف والمناصب لأهل الريف وبذلك زرع الفرقة بين المدينة وريفها ليعلم عدم انتفاضهم موحدين ضد.

وحسب شهادات محللين ومواطنين سوريين عايشوا مجزرة حماة وما سبقتها من فلاق خلال حكم البعث فإن عقلية النظام الأمنية لم تتغير منذ أن استلم الحكم واستولى على مقدرات البلاد عامة وسخرها لخدمته وخدمة أعوانه فبعد عنها الحاج أبو أنس أحد سكان مدينة حماة بقوله : « لم يتغير علينا شيء منذ 40 عاماً و كأن حافظ الأسد يحكمنا اليوم من قبره »

حتى بين بعضنا «بعد أن هدم النظام حوالي نصف المدينة وقتل واعتقل وشر ما يقارب ربع سكانها وسط تعميم إعلامي وصمت عالمي على ما حصل فيها بدأ يعمد بناءها مصوراً عمله على أنه مكرمة لأهلها متمثلة بإعادة بناء المدينة على الطراز الحديث بعد أن تم تطهيرها من المسلحين الإرهابيين .

بناء أمّني

وحسب ملاحظات الكثير من السكان بش النظام المدينة على تصميم أمّني محسوب بدقة ليعسط سيطرته عليها حتى في أفضل الأوضاع وبعيها تحت ناظره، ففي كل حي مفرزة للأمن أو دائرة حكومية كبيرة كانت أو صغيرة ليعلم تواجد في كل حي من الأحياء . وله بين الموظفين عملاء ومخبرون ينقلون أخبار المنطقة ويراقبون الناس ومن الأمثلة على ذلك شارع صلاح الدين الذي اجمع سكان حماة على أن إنشائه تم بقرار أمّني فهو أول شارع كبير يربط ستة أحياء من المدينة ببعضها . واليوم يحاصره حاجزان في بدايته حاجز مبنى الرقابة والتفتيش (الكوثر) و في نهايته حاجز الكراج الغربي كما يعني قناصة النظام أكثر من بناء على طول الشارع، وراعى النظام طريقة البناء فداما تكون مراكز الدولة ودوائرها عالية الارتقاء وتقع في موقع استراتيجي يكشف كل المنطقة المحيطة مثل مؤسسة المياه و المركز الثقافي وبناء الحزب الجديد ومبنى اتحاد العمال وفرع الأمن الجوي .. إلخ

وهذا ما أعطاه الأسبقية دوماً كما يقول الشيخ صالح الحموي مؤسس أحد تسيقيات الحراك السلمي في المدينة : « النظام دوماً يسبق الثوار بخطوة حين بدأت أحداث الثورة وضع قناصته على سطوح الأبنية التي أسسها بطريقته الأمنية مما ساعد قوى الأمن كثيراً في قمع المظاهرات كما تمركز عناصر النظام في هذه الأبنية فانتفض جلياً أنها لم تكن يوماً دوائراً حكومية بل مراكز قمع تحت مسميات أخرى »

مدينة حماة السورية التي بدأت ثورتها قبل ثلاثين عاماً وحيدة ضد نظام الأسد الأب وجدنتها في آذار عام 2011 استجابة للثورة التي انطلقت شرارتها من درعا في جنوب البلاد . تادراً هي البيوت التي تخلو من قصص الشهداء أو المعتقلين والمفقودين فيها وليس بين أهلها طفل أو شاب جاهل بالنظام السوري وقصة المجزرة التي يرويها الجميع بصوت خافت وسمت حديث تملؤه الألفاظ والغموض بحركات العيون وتعابير الوجود .

في اليوم الثاني من شباط 1982 شن نظام الأسد الأب حملة عسكرية على أحياء المدينة بقيادة رعت الأسد شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد قائد سرايا الدفاع آنذاك فهدم أكثر من عشرين حياً أشهرها أحياء الشمالية والحميدية والأميرية والسخانة في الحاضر و الكيلانية و الزنتي وبستان السعادة وجنوب الملعب في السوق وسميت الحملة لاحقاً بمجزرة القرن العشرين .

الحملة التي استمرت 27 يوماً عاش فيها أهل حماة أياماً لم يشهدوها في حياتهم كانت لقمع جماعة الإخوان المسلمين التي كانت تتخذ من حماة مركزاً لها وقامت بعدة اغتيالات لقيادات النظام على مدى سنوات

ثروي الحاجة ملو إحدى معمرات المدينة ما شاهدته في أحداث الثمانينيات وقد كانت تسكن في أحد الأحياء التي طالتها الحملة الأمنية :

« استيقظنا منذ الصباح على أصوات القصف والمدافع ولم تكن نسمع أصوات الرصاص إلا نادراً لقلّة المسلحين في المدينة (كان مجموع مسلحي إخوان المسلمين في حماة بضع مئات حسب أشهر الروايات) و تضيق : بعد عشرة أيام قررنا الخروج من المنزل إلى خارج المدينة . كانت الشوارع مليئة بالجثث والدبابات وعناصر النظام وكانوا يجبروننا على وطن الجثث بأرجلنا ونحن نبكي ونغمض أعيننا . لقد عشنا الظلم بأفنى صورته ولم تكن نجرأ على الحديث عن ما حدث

الخلاص

أنتك لا أريد سوى خلاصي
إلا ما تظل تمنع بانتقاصي
أتيت مسالما والصدر عار
فلاقتني كلابك بالرصاص
على الشرفات يحتبؤون غدرا
يمدون البنادق لإقتناصي
وهب أني عصيتك ذات قهر
أما أفنيت عمرك بالمعاصي؟
كأن أباك لم يخبرك قبلا
بأنك سوف تأخذ بالنواص
فقل هذا جناه أبي علي
فبعد اليوم مالك من مناص
هي الأيام تمضي ليس إلا
وها قد جاء دورك للمقصاص

بقلم : عواس الجاسم



صورة وتعليق

بقلم شام الاحمد

كتب أندرسين رائعه "بائعة الكبريت" عام ١٨٤٥ التي
تذكرها أوروبا حتى يومنا هذا وتذرف الدمع كلما
أشدد بردها وطلب أطفالها الدف...

بائع البسكويت في حلب عام ٢٠١٤ كتب روايته
بيده، بنفس تلك اليد المقطوعة التي كانت هشه
أكثر مما اعتقدت القذيفة... كانت هشه جدا
كالبسكويت... كالوطن
بائع البسكويت...
بقي قطعتين وينتهي...
كان يرسم نهاية اليوم المتعب بهدوء...
وكل دقيقه يعيد ترتيب قطع النقود المعدنيه حسب
حجمها ويمسح نقوشها بجنان...
بقي قطعتان وينتهي...
يراقب بعينه لون السماء المزدهم بخطايا الكبار...
بقي قطعتين وينتهي...
وازداد الضجيج وازدحام السماء...
بقي قطعتين وينتهي...
ركض الجميع ليشتروا دمه وبقيت القطعتين وانتهى...
لقد حوله المجرم بشار من طالب علم ثم الى بائع
بسكويت ثم جسد بلا روح...
"بسكويت بطعم الدم"



ما هانت في خسارتنا ..
ل شوارع عمر قد دلت ..!
ما كبرت في مصيبتنا ..
ل بيوت ومنازل قد محييت ..!!
لكن صعبت في الروح ... والقلب تنزق وتهتك ..!
حين لصيت ماذننا
وأحدة تلب الأخرى تسقط ..!
أبكيك دموع مسكونة ..
بثنايا فردوس آخر ..!
يكفينك دماء وشحوبا ..
يكفينك دمار وتفتت ..!!
أبكي كل شعوب العالم ...
ففي وطني مدن تسقط ..!!

في وطني مدن تسقط ..!
أيامك يا وطني تجري بدماء منسومة
وخفايا تاريخك .. تتلوث !
مازلت أرى بعد الألب المتكسر
ب بقايا عنقود أصفر ...
أبحث عن مشرقك وعن مغربك ...
وما بينهما أفق يتكسر ..!!
ففي لوحاتي أرسه وطن
من فل .. مجد .. وزمرد ..!
وتفاصيل في ذاكرتي ..
تنهار .. وتنهار .. ف تسقط ..
حيثي .. مدرستي .. بيتي ..
حتى مدن الشارع تسقط ..!

بقلم .. بيان ملا



مسابقة العدد

مجلة
الحرية

مجلة طلابية ثورية تصدر من - اتحاد طلبة سوريا الاحرار

سؤال العدد السابع :

لأي عام يعود بناء الجسر المعلق دير الزور ومن قام ببناءه ؟



لعبة الكلمة السرية بين الكلمات المتقاطعة :

هو شيء اساسي في الحياة وشبه مفقود بالمدن السورية ؟

- اللاذقية
- حرية
- معتقل
- جبهة
- سجن
- حمزة
- بشار
- جيش
- شهيد
- جرح
- ثورة
- سر
- وطن

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	ح	و	ط	ن	ا	ش	ث
٢	م	ر	ك	س	ل	ه	و
٣	ع	ج	ي	ر	ل	ي	ر
٤	ت	س	ي	ة	ا	د	ة
٥	ق	ه	ج	ش	ذ	ب	ا
٦	ل	ء	ب	ن	ق	ش	ج
٧	ج	ب	ه	ة	ي	ا	ر
٨	ح	م	ز	ة	ة	ر	ح

تجد جواب السؤال بعد تحديد الكلمات السابقة
وتجميع الحروف الزائدة المتفرقة

يرجى ارسال حل الاسئلة الى صفحة المجلة